

التطبيقات الفائقة

رؤى وأفكار

هيمنت التطبيقات الفائقة على آسيا، وهي تقود الطريق بالفعل لغزو بقية العالم. وترسم هذه التطبيقات اليوم الخطوط القادمة في تكنولوجيا الاستهلاك والأسواق متعددة الخدمات، حيث تشعبت بعمق في حياة المستهلك الأساسية وابتأت أنظمة تشغيل لا غنى عنها.

ومن الواضح أن نجاحهم ينبع في المقام الأول من نظام مدفوعات محلي عبر الهاتف المحمول، مما يعني أن تحالف «التكنولوجيا المالية» له دور مهم في تسريع هذا التبنى. ففي الصين يستخدم تطبيق «وي تشات» أكثر من مليار مستخدم، وهناك العديد من التطبيقات الفائقة الأخرى في الأسواق الناشئة، بما في ذلك «جراب» في سنغافورة، و«جوجيك» في إندونيسيا، و«كاكاو» في كوريا الجنوبية، ولا ننسى «علي باي»، الذراع القوية لمجموعة «أنت» للتكنولوجيا المالية الصينية.

ويمكن للمستخدمين التحدث مع الأصدقاء أو طلب الطعام أو حجز رحلة ما من خلال تطبيق واحد ودون الحاجة إلى اللجوء إلى تطبيقات أخرى، وعليه أصبح التطبيق سوقاً متعدد الأوجه بدلاً من طرح خدمة واحدة. وساهم نظام مدفوعات الهاتف المحمول بشكل أساسي في قابلية التوسع السريع هذه، وسمح للتطبيقات ذات الغرض

الواحد بالشراكة مع العديد من قطاعات الأعمال وتقديم مئات المنتجات والخدمات داخل التطبيق. وسرّعت جائحة «كوفيد-19» التحول نحو الرقمنة، وبحسب تقرير «بيكر آند ماكينزي» أنه في منطقة آسيا تزايدت وتيرة التحول الرقمي بسبب تأثير الفيروس، حيث أعاد 92% من قادة الأعمال تقييم استراتيجياتهم الرقمية وتحسين البنية التحتية الرقمية للحفاظ على التنافسية في ظل الاستجابة للوباء. ومهدّ الطريق أمام التكنولوجيا المالية لتوسع خدماتها للشركات الناشئة التي تسعى لبناء مجموعة منتجات إضافية لتلبية الطلب المتزايد. يتطور سلوك وعادات المستهلكين الماليين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بشكل سريع، حيث يرغب الجيل الجديد في استخدام مجموعة جديدة من الخيارات المصرفية الرقمية، بما في ذلك البنوك المنافسة وشركات التكنولوجيا المالية التي ترغب في تلبية احتياجاتهم المصرفية. وذكرت ماكينزي أن الأشخاص الرقميين، بما في ذلك الجيل زد وجيل الألفية، من المرجح أن يدفعوا الاستهلاك في آسيا خلال العقد المقبل، حيث يشكلون أكثر من ثلث سكان آسيا المستهلكين. ويقضي حوالي 30% من هؤلاء أكثر من ست ساعات يومياً على هواتفهم المحمولة، ونحو 70% منهم واثقون جداً من تحقيق أهدافهم المالية. لذلك هذا هو المكان المناسب الذي يحتاج فيه مطورو الجيل القادم من التطبيقات الفائقة إلى التفكير في المنتجات المالية التي يقدمونها.

آسيا تايمز